آليات الخطاب الديني المتجدد عبر تطبيقات الإعلام الرقمي
دراسة في محتوى بودكسترات الدعاة الجدد: الداعية حسني مصطفى على الفايس بوك نموذجا

طالبة الدكتوراه: بوزيد فائزة
جامعة محمد خيضر – بسكرة
bouzidprof16@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2019/02/07	2020/02/25	2020/06/05

مُلخص البحث

شهدت السنوات الأخيرة دعوات لتجديد الخطاب الديني الموجه للجماهير بحجة أن الخطاب الديني الذي ارتبط بالمساجد والمنابر لم يعد يتناسب والحالة التي يحي فيها المجتمع المسلم بمختلف فئاته اليوم، خاصة في ظل حالة التشتت الذهني الاجتماعي القيمي والأخلاقي، نتيجة الضعف العقائدي والديني الذي غاب لتستوطن في مكانه مختلف الزخارف الاجتماعية اليوم التي طغت عليها التكنولوجيا ومختلف القيم الاستهلاكية.

مما أدى إلى انتشار ظاهرة الدعاة الجدد التي قادها الشباب الثائر على الأوضاع التي يعيشها الشباب المسلم وحالة التشتت الديني رافعين شعار عش حياتك لكن لا تنسى دينك ومعتقدك، ورغم الهجوم الكبير واللغط الذي شنه الفقهاء الدين وأصحاب العمامة ضد هذه الظاهرة وفكرها التجديدي الذي رأوا أنه الخطر الذي يسير بالدين نحو الابتذال، إلا أن الدعاة الجدد وعبر خطابهم الذي اتسم بالاعتدال، والبساطة، والتخفيف، والتوجه نحو مخاطبة الشباب بلغته ومن منابره أي عبر التكنولوجيات الاتصالية الرقمية أكسبهم الرهان أمام الفقهاء وخطابهم الديني.

الكلمات المفتاحية: الدعاة الجدد، الخطاب الديني، البودكاست، الإعلام الرقمي، الخطاب المتجدد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

In recent years, there have been calls to renew the religious discourse directed at the masses on the grounds that the religious discourse associated with the mosques and forums is no longer appropriate to the situation in which the Muslim community lives in its different categories today, especially in light of the moral and ethical social dispersal of mental and religious weakness. Various social decorations today are dominated by technology and various consumer values.

Which led to the spread of the phenomenon of new preachers led by young revolutionary to the situation of young Muslims and the state of religious dispersion raising the motto of the nest of your life but do not forget your religion and belief, and despite the great attack and the fervor launched by jurists and the owners of the turban against this phenomenon and thought regenerative, But the new preachers and their moderate, simplistic, and moderate discourse, and their approach to addressing young people in their own language and through their platforms, through digital communication technologies, won them a bet in front of jurists and their religious discourse.

Keywords: new preachers, religious discourse, podcasts, digital media, renewed discourse

مقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة ظهور موجة من الدعاة الجدد حاملي شعار الدين في التبسيط والوسطية والشبابية، والذي استثمرت فيه التقنيات الاعلامية والاتصالية الاكثر تطورا والتكنولوجية والتي حققت اتاحة اتصالية وتواصلية كبيرة وضخمة للجماهير؛ عبرت عنها أدبيات الباحثين الإعلاميين بالنشوة الاتصالية. وانتقلت بها من مجرد أفراد متابعين، ومتلقين أمام شاشات التلفزيون بانتظار أي منتج ديني ثقافي،رياضي أو سياسي..الخ إلى منتجين ومخرجين للمضامين الإعلامية، والتي أخذت إبعادها مختلفة كالتوعية والدعوة، والتعليم، التعبير عن الرأي الناقد للواقع الاجتماعي والسياسي في وعاء كوميدي ساخر.

فقد اتاحت خصائص الاعلام الجديد من تفاعلية وشمولية وتقنية سهلة في التعامل والتلاعب في الصورة والصوت والإخراج في الاستحواذ على المستخدمين لمختلف التطبيقات التي اصبح اليوم الرابط بين جماهير عريضة في وقت قياسي في التعرض والتفاعل مع المنتج الإعلامي الديني؛ والذي اصطلح عليه **بالبودكاست الدعوي** وهي وكما تشير أدبيات علمية ؛ بأنه ذلك الفيلم الذي تتراوح مدة عرضه خمس دقائق يعرض فيها المنتج في صورة داعية شاب فكرته وموضوعه بالأسلوب الذي يتبناه مباشر وجدي أو ساخرا أحيانا، وفي سلسلة حلقات معروفة لدى الجماهير المستخدمة و المتفاعلة معه.

نتتبع بعض البودكاسترات الدينية والدعوية التي تشهد انتشارا وسط الشباب والوقوف على درجة تأثير الخطاب لهذه المضامين الدينية للدعاة الجدد ؛ خاصة في ظل الاتاحة التي يمثلها الاعلام الجديد بوسائطه والتفاعل الكبير من قبل الجماهير في ظل غياب انتاج إعلامي الديني الشبابي مرضي للجماهير الجزائرية.

- **الإشكالية:** ما طبيعة الخطاب الديني الذي يقدمه الدعاة الجدد اليوم عبر الإعلام الرقمي الاجتماعي، وما هي آلياته التقنية والوظيفية في الدعوة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الأسئلة الفرعية الإجرائية:**

1. ما هي التمظهرات الشكلية للبودكست خطاب الديني لدعاة الجدد عبر الاعلام الرقمي؟
2. ما هي المواضيع التي يتناولها البودكاست الديني الدعاة الجدد اليوم في الفضاء الاليكتروني؟
3. ما هي القيم والأهداف التي يرتكز عليها الخطاب الديني لدعاة الجدد؟
4. ما هي المصادر والأدلة التي يعتمد عليها الدعاة الجدد في خطابهم الديني؟

- **محاور الورقة البحثية النظرية:**

1. قراءة تحليلية لمفاهيم الورقة.
2. الخطاب الديني التقليدي: آليات الدعوة والالتزامات الدين.
3. الخطاب الديني لدعاة الجدد بين الوظيفة الدينية والتدخل التقني والتكنولوجي.

- **الأهمية والأهداف:**

1. تهدف دراستنا لمعرفة الآليات الجديدة للخطاب الديني الذي يقدمه الدعاة الجدد عبر مختلف التطبيقات الإعلام الرقمي الاجتماعي بالاعتماد على البودكاست وقياس درجة التفاعل الجماهير ومدى تأثير المحتوى الديني الالكتروني فيها.
2. تكمن أهمية دراستنا في كونها تعنى بأهم المكونات المجتمع وأكثرها قدسية وهي الدين الذي يتجلى عبر الخطاب الديني الذي تقدمه وتدعو اليوم مجموعة من الشباب الغائر على دينه والراغب في تحقيق نهضة دينية اجتماعية وعقائدية،فنحن نبحث عن محاور التجديد التي مست هذه الخطاب الديني هل هو تجديد في التقنية والممارسة أي شكل أم المحتوى والمنهج.

❖ **قراءة تحليلية في مفاهيم الدراسة:**

1. الخطاب الديني:

ينتج الفرد يوميا وفي مجموع سلوكياته مجموعة من رسائل الخطبية الاتصالية التي تترجم مجموع الرموز الثقافية والاجتماعية لتواصل مع مكونات بيئته الاجتماعية، كما قد يلجأ إلى ابتكار وإنتاج اساليب جديد في بناء خطابه الاتصالي وإحداث التجديد على مجموع رموزه الاتصالية لتسهيل عملية الفهم، التواصل، الاقناع، والتغيير وهو ما أحدثته البيئة الرقمية وأفرزته على مكنوناتنا الاجتماعية، الثقافية، والدينية البحث عن سبل لتواصل أسرع وتحقيق الأثر المطلوب بما يحقق أهداف الداعية عبر خطابه الديني الموجه.

يشير مفهوم الخطاب حسب تايسون إلى أنه هو"اللغة الاجتماعية التي تنتجها ظروف ثقافية معينة في وقت ما ومكان ما لتعبر عن طريقة معين لفهم التجربة الإنسانية، كما يجسد الخطاب السلطة من حيث كونه أنه لا يشير إلى نظم فكرية وصورا وممارسات رمزية التي تشكل حسب رواد الفكر الانثروبولوجي الثقافة بل يعمل الخطاب على صناعة الرموز وإحداث التغييرات"(خلود سعيد،د س،ص5)يعتبر الخطاب الديني أحد أنواع الخطب التي تحمل في طياتها أفكار وتوجهات القائم عليه والذي يسعى من خلالها إلى تحقيق مجموع من الأهداف الفكرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعرفية والايدولوجية للمصلحة الدين والعقيدة التي ينتمي إليها والتي تمثل أحيانا الخطاب الإلهي والتي تترجم في شكل أوامر ونواهي وتوجيهات، عقاب أو جزاء...الخ، حيث عرف الخطاب الديني في الأدبيات العلمية على أنه"ذلك الخطاب الذي يستند إلى مرجعيات دينية القرآن والسنة، والذي يكون منتج من قبل منظمات إسلامية أو مؤسسات دعوية رسمية أو غير رسمية.يذهب البعض في القول باعتبار الخطاب هو الذي يحدد المصلحة من المفسدة. (أحمد محمد هليل،ص7)

فالخطاب الديني كما يفهمه الدعاة الجدد للجماهير ويبحثون عنه ويدعون إليه هو"فهم للدين في ضوء معطيات العصر، بما يضمن وجود الإنسان المسلم المتصالح مع عصره، والمشارك فيه بفاعلية وكفاء، دون أن يشعر أنه كافر أو زنديق، وبذات القدر دون أن يشعر أنه جاهل أو متخلف، يكسب الآخرة، ولا ينسَ نصيبه من الدنيا "(شريف درويش اللبان،2015)

2. الدعاة الجدد:

يربط هذا المفهوم بين مصطلحي الدعوة والتي تشكل إحدى الممارسات الاتصالية التي يتبناها الأفراد لضم أفراد آخرين ضمن اهتماماتهم أو اتجاهاتهم وما يؤمنون به؛ حيث تعرف الدعوة على أنها"الطلب للاجتماع أو الاشتراك في شيء، كما جاءت في لسان العرب بتعريف الدعاء والداعية من حيث أنه الشخص الذي يدعو إلى دين أو فكر. كما يربط الباحثون بين الدعوة والإعلام في كونهما يعبران على البيان والكشف عن الأنباء وفق الوسائل والأساليب. (حسين أبو شنب،موقع اليكتروني) أما بخصوص الجدد فهي تترجم حالة التجديد التي نادى بها الدعاة وبرزت من خلال اسلوبهم الدعوي والهيئة التي بدو بها. حيث تعني عملية التجديد التي عرفها الخطاب الديني الموجه اليوم عبر وسائل الإعلام التقليدية عبر الفضائيات أو الوسائط الالكترونية والمتاح عبر مختلف الروابط والقنوات الالكترونية حيث عرف مفهوم التجديد بأنه"هو جعل القديم جديدا، أما التجديد في الدين وخطابه فهو لا يعني تغييره وتبديله وإنما يعني المحافظة عليه ليكون غضا طريا كما أنزله الله؛ حيث يحدد المهتمون أوجه التجديد التي تتم على الخطاب الديني في ثلاث اوجه يشرحونها في انه قد يطمس بعض معالمه حتى لا تتضح لمن ينظر إليها، أو أن يقتطع منه شيء فتنتقص مكوناته،أو يضاف إليه ويزداد حتى تختلف صورته.(محمد بن شاكر الشريف، 2004،ص12،ص13)

وعليه يعرف الدعاة الجدد بأنه"ذلك النوع من الخطاب الذي يتواصل به هؤلاء مع الجمهور وهو أنهم دعاة يهتمون أساسا بالأخلاق والعبادات والنواحي السلوكية، وبعض قضايا العقيدة، ومحاسبة النفس، ويبتعدون عن ما وجدوا إلى ذلك سبيلا عن أمرين:"الأولى تكمن في المسائل الفقهية والشرعية العلمية حرجا أن يقدموا أنفسهم كفقهاء في الوقت الذي ربما لا يملك معظمهم زادا علميا راسخا من الناحية الأصولية أو الفقهية. أما الثانية فهي التي تتعلق بالمسائل السياسية حذرا من التضييقات الأمنية التي تتسم بها أغلب الدول العربية. (زكية منزل غرابة،2016،ص295).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. البودكاست:

ساهمت التكنولوجيات الرقمية الاتصالية والإعلامية التي يعرفها اليوم المشهد الاعلامي والاجتماعي في خلق سبل متجددة في التواصل والإعلام، محدثة تطورا في الوظيفة والمحتوى المقدم للجمهور بخصائص استعاضة بها عن القائم بالاتصال والمحتوى المقدم كذلك كونها مثلت طفرة نوعية واتصالية ساهمت في تقوية المحتوى الذي تحمله والذي ساهم في تحقيق الرهان أمام الجمهور وتوجيهه لتغيير وتحقيق الإقناع. والذي يعتبر البودكاست أحد أهم الوسائط التقنية والوظيفية التي تحقق اليوم أعلى متابعات والتفاعلات المستخدمين و المتلقين لها باختلاف المحتوى الذي تحمله. حيث تعرف بكونها "سلسلة عرضية من الملفات الصوتية الرقمية التي يمكن للمستخدم تحميل والاستماع إليها. في كثير من الأحيان متاحة للاشتراك، بحيث يتم تحميل الحلقات الجديدة تلقائيا عن طريق المشاركة على شبكة الإنترنت إلى الكمبيوتر المحلي الخاص بالمستخدم، تطبيقات الهاتف المتحرك، أو وسائل الاعلام المحمولة. ولدت بودكاست من الراديو، ومنذ ذلك الحين نمت عضويا لتصبح المتوسطة الخاصة.(Interactive Advertising Bureau 2017) ويعرف كذلك بأنه برنامج متعدد الوسائط يتألف من عدة حلقات. تتكون كل حلقة من رابط واحد إلى ملف صوتي أو فيديو (يطلق عليه "videocast") مضمنًا في أغلب الأحيان في مشاركة المدونة. إن مستقبل البودكاست يكمن في حرية التعبير، أي في إمكانية إعطاء فترات البرامج وفقا لمصلحة المواضيع المعالجة، وفي التنوع الكبير للموضوعات التي تعالجها عدد لا يحصى من المؤلفين. بفضل البودكاستينج، ستحصل على جميع البرامج التي تختارها مجانًا دون الحاجة إلى المرور عبر الراديو أو التلفزيون.; Franck Dumesnil) (2006 ;p2p5

وقد تم الإعلان عن بودكاست العام 2005 من قبل محرري قاموس نيو أكسفورد الأمريكي، حسبما أفادت به هيئة الإذاعة البريطانية .BBC News2 اختيرت هذه الكلمة لظهورها في عام 2005 ، لأن أي شخص لديه جهاز تسجيل رقمي ووصلة إنترنت يمكن أن يولد بودكاست بحد ذاتها. التدوين و podcasting هي خدمات الويب التي تنتمي إلى ثورة الويب 2.03 التي اكتسبت شعبية مع الناس في جميع أنحاء العالم على مدى العامين الماضيين. واستناداً إلى مفهوم الويب 2.0 الذي ساهمت به O'Reilly، شارك التدوين والبودكاست في بعض الخصائص المشتركة المرتبطة بشكل عام بتطبيق .Web 2.0 وعلى النقيض من خدمات الويب السابقة التي اتبعت نهجًا "من أعلى لأسفل" في إنشاء المحتوى ونشره، تأخذ المدونات الصوتية والبودكاست نهجًا أكثر "من أسفل إلى أعلى" من خلال السماح للمستخدمين بنشر المحتوى بسهولة دون الحاجة إلى كتابة الرموز، وبالتالي استغلال أفضل إمكانات الشبكة لدعم التفاعل الاجتماعي والتعاون بشكل أكبر.

(Tan Yuh Huann, Mong Kok Thong;p1)

ونظرا للانتشار الواسع الذي عرفه البودكاست عبر الفضاءات الالكترونية ودرجة التفاعل التي تميز بها، حيث يتم تناقله عبر صفحات الخاصة للمستخدمين ومشاركة مضامينه فيما بينهم سواء على صفحاتهم الخاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو الصفحة الخاصة للداعية أو الصفحات الجماعية التي يؤسسها ويسيرها أشخاص معينين جعله استخدامه في الجانب الدعوي أمرا لزاما للوصـول للجماهير المسـتهدفة من الدعوة. لابد أن نشـير كذلك إلى أن البودكاسـت استخدم بشكل واسع في الجانب الاجتماعي والسياسي وذلك بهدف النقد بأسلوب ساخر وكوميدي في أغلب الأحيان ثم انتقل إلى البودكاسـت التوعوي والتعليمي والديني وهو ما نلحظه اليوم عبر مختلف الفضـاءات التي تتيحها المواقع الالكترونية للمستخدم والمتلقي الرقمي الذي أصبح كذلك يمارس النقد وإعادة الانتاج المادة الفيلمية والتعليق عليها أيضا. مما يعني مخاطبة المستخدم بوسيلته التي تناسبه والتي ستحقق هدفها بالتأكيد وربما هو اعادة لتكريس المفهوم الإعلامي الوسيلة هي الرسالة.

❖ **قراءة في مفهوم الخطاب الديني التقليدي ،الخصائص وآليات الدعوة:**

ارتبط مفهوم الدعوة بالحضارة الاسلامية والعربية مع فجر الاسلام الذي عرفها كمفهوم اتصالي ووظيفة الانسانية كانت منهج المسلمين من أجل نشر الدين الإسلامي عبر أصقاع العالم كافة، وذلك من خلال التعريف بتعاليم الدين ومقوماته وأسسه. لذلك فلفظة "الخطاب" كلمة عربية فصيحة مستخدمة، والأصوليون كانوا يستخدمونها كثيرًا والخطاب هو المحاورة والمحادثة بين طرفين، ونسبته للدين يقصد فيها الخطاب الذي يعتمد على مرجعية دينية في مخاطبته وأحكامه وبياناته وإنني أقصد بالخطاب الديني ما يطرحه العلماء والدعاة والمنتمون إلى المؤسسات الإسلامية في بيان الإسلام والشريعة سواء كان ذلك من خلال الخطب أو المحاضرات أو التأليف أو البرامج الإعلامية الأخرى وقد يدخل في ذلك المناهج الدراسية الدينية في المدارس والجامعات الشرعية، بل يمكن أن يوسع مفهوم الخطاب الديني ليشمل النشاط الإسلامي والنشاط الدعوي وعمل الجماعات الإسلامية والمؤسسات الإسلامية بشكل عام الفقهي منها والعلمي والدعوي والتربوي، ونوع النشاط الذي تقوم به لتقييم مدى نجاحه وفشله وقربه من المقاصد العامة للتشريع ومن بعد ذلك تقويمه وإصلاحه وتجديده.(شريف درويش اللبان،2015) ينفرد الخطاب الديني بمجموع من الخصائص التي تميزه عن بقية الأنواع الخطابية الأخرى ، إلى جانب كونه يتفرد بكونه يمثل أكثر الخطابات قداسة ومصداقية خاصة الخطاب الديني الإلاهي او المتعلق بأقوال النبي وما نقل عن السلف الصالح دون تحريف أو انقاص منه.وهي ميزة التي تخص الخطاب الديني الاسلامي عن بقية الديانات الأخرى التي تعرضت لتحريف والتغيير والتقليد والحذف، ولذا فقد جاء الخطاب الديني في قالب من السمات والخصائص التي تفرد بها بهويته عن بقية الخطب والتي نذكرها في النقاط الآتية الذكر:

- خطاب ديني يمثل الدين الإسلامي وخطابه، يمثل الدعوة الاسلامية ويستمد منابعه وأصوله ومصادره من القرآن الكريم والسنة.
- خطاب عقائدي أي يرتكز على العقيدة والإيمان، الاستمرارية التي تتميز بالعقيدة الإسلامية وتترتب عليه مهام ومسؤوليات تنبع من عظمة هذه العقيدة وروحها.
- خطاب منفتح وعام أي يتجاوز الحدود الطائفية والقوميات، فهو موجه للإنسانية جمعاء بمختلف صفاتها ومزاياها العقلية والوجدانية والجسدية ومتاح للكل في قيادة المجتمع وترشيد الرأي العام ونشر الوعي الإسلامي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- خطاب برسالة أي أنه جاء لنقل رسالة تقوم و تبليغ وتحقيق رسالة الإسلام.
- خطاب مبدئي ملتزم أي انه مرتبط بمصدره ومنبعه الإسلام ولا يتلون وفق للأهواء والمصالح والمتغيرات ثابت وملتزم بتعاليم الدين الإسلامي.
- خطاب أخلاقي قيمي يقوم على المبادئ الأخلاقية والمعايير القيمية ويسعى لنشرها، كما أنه خطاب قيادي أي أنه يقود الأمة بتقديم وظيفة الإرشاد والتوجيه من خلال مضامينه ونصوصه.

(أسعد عبد الوهاب عبد الكريم،2015،ص139ص138)

يقوم الخطاب الديني وكما يذهب الفقهاء والمفكرون في علوم الدين والشريعة على مجموعة من الآليات التي تؤهله ليقدم وظيفة الدعوة والإرشاد والتي نستوضحها في النقاط الآتية الذكر:

- الالتزام الثابت على جادة الحق والصواب.
- الرجوع إلى أصل ومنابع روافد عز الأمة.
- التجاوب بشكل إيجابي مع القيم الواضحة والقريبة العهد من المصدر الأم.
- إعمال الفكر باستخدام العقل في كل ما من شأنه إبراز جوهر الدين النظيف.

(حمريط سليم،2018،ص327)

شاع هذا الخطاب الديني طوال السنوات الماضية واستطاع أن يقدم وظيفته في التوجيه والإرشاد و بناء المعقد وصياغة السياقات الدينية والاجتماعية، القيمية والأخلاقية، كما نشير كذلك إلى أن الفرد الذي ميز تلك الفترة هو من كان يتوجه إلى الخطباء والفقهاء الدين في أماكن تواجدهم ليحصل على ما تجود به حطبهم الدينية، لكننا اليوم نحيى شكلا آخر من الذهنيات وحياة أكثر تعقيدا ووسائل أخرى تحتل حياة الأفراد وتتغلغل فيها التي جعلت من الفرد متكاسلا في طلب المعرفة والعلوم في مختلف زوايا حياته. فالمطلوب اليوم من الخطيب أو الفقيه والداعية التوجه إلى الفرد للقيام بوظيفتهم التوجيهية والإرشادية في الدين والعقيدة ومختلف جوانب الحياة بدل انتظار إقباله هو عليهم كما المطلوب منهم اليوم هو محاولة تكييف الخطاب الديني بما يناسب ويحقق التوافق والرضي والاعتدال.

❖ **الخطاب الديني لدعاة الجدد بين الوظيفة الدينية والتدخل التقني والتكنولوجي:**

ان مصطلح الدعاة الجدد الذي كرس نفسه عبر مجموعة من الدعاة الذي صنفوا ضمن الصفوف الأولى كنجوم الدعوة، وبشكل كبير بداية الألفية الثانية مفهوم الخطاب الديني محدثا شكلا جديدا فيه حيث ارتبط كذلك بمصطلح التجديد الذي جاءت به مجموعة من الأشخاص ظهروا بشكل متميز كونهم مثلوا صورا لشباب غير ملتزمين بالزي التقليدي للمشايخ الذين تعود عليهم المجتمع عبر المنابر في المساجد، حيث عرفوا بشكل كبير في مصر فلم تكن المساجد والزوايا ساحات لدعوتهم بل توجهوا نحو الجمهور والمتلقين باحثين عنهم في أماكن تواجدهم في النوادي الرياضية، والأماكن العامة، والأهم ان العديد من الفضائيات قد فتحت لهم المجال وهو ما أدى بعد ذلك إلى ظهور مصطلح شيوخ الفضائيات(خلود سعيد،د س،ص1). يختلف الدعاة الجدد عن الوعاظ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذين يستعملون خطابا تراثيا"قديما" ويطرحون مواضيع كلاسيكية لا تهم المتلقي في حياته، هذا الخطاب الذي يهرب بالإنسان من العالم المادي إلى شيء مثير للخيال والعواطف، حيث يطرح الدعاة الجدد في خطابهم قيم التوبة والاستغفار والإيجابية والتعاون على الخير مع الغير هو من أهم القيم التي يدعو إليها هؤلاء الدعاة ويتجنبون في الوقت نفسه الخوض في المواضيع السياسية والقضايا الشائكة.(محمد مصباح،2009،ص154)

رغم العديد من النقاشات الحادة وحالات التوتر التي سادت قبيل ظهور هذا النوع من الدعاة، غير أن الصورة والكاريزما التي عبروا فيها عن صورة الشاب الذي باستطاعته القيام بواجباته الدينية والعقائدية وعيش حياته أدت إلى كسبهم الرهان أم الدعاة والفقهاء التقليدين الذي عادة ما ينظر إليهم كمنفرين لناس عن الدين.

برزت قوة تأثير الدعاة الجدد من خلال ثنائية الصورة والخطاب؛ فاعتمادهم على التقنيات الحديثة لتواصل مكنهم من الوصول إلى شرائح كبيرة من المجتمع، بالإضافة إلى تأثير وسائل الإعلام الحديثة من التلفزيون و الانترنت باختلاف تطبيقاتها، حيث استفادة الدعاة الجدد من التطور التقني، كما يؤكد الباحثون أن حداثة سن الدعاة الجدد و اهتمامهم بمظهرهم الخارجي ساهم وبشكل كبير في تعميق أثرهم على الشباب ومختلف الفئات الاجتماعية. إلى جانب الجوانب التقنية والشكلية التي اثقلت كفة الدعاة الجدد بمقابل كفة الشيوخ التقليديين وأصحاب العمامة والمنابر أنهم ادمجوا العديد من المفاهيم التي ارتبطت بالتنمية البشرية إلى الخطاب الدعوي والديني.(محمد مصباح،2009،ص157)

رغم التنوع والاختلاف الكبير الذي عرفه الدعاة الجدد في مشاربهم غير أنهم يجتمعون في اربع نقاط أساسية من حيث مستويات تعليمهم فهم خريجو قطاع التعليم العالي، واكتسبوا ثقافتهم الدينية بأنفسهم أي أنهم لم يكونوا خريجي مدارس اسلامية أو جامعات بتخصصات دينية ودعوية، كما أشار بعض الباحثين في دراسته لهذه الظاهرة أنهم ينتمون إلى أوساط ثرية وراقية، كما يتميز الدعاة الجدد بكونهم مستقلين عن أي تنظيم مؤسساتي دعوي أو جماعات إسلامية. يتخذون من مسعى التوفيق بين الإسلام والواقع الذي تعيشه الجماهير المخاطبة، فرسالتهم الدعوية تعمل في بيئة تتميز بالثقافة الاستهلاكية حيث أمسى من الضروري خلق تناغم بين القيم الدينية الإسلامية بطبيعة الحال و بشكل خاص وبين ما تفرضه المعاصرة في المجتمع.(أبو قاسم الحضري،2008،ص33)

ان ظهور الانترنت ومختلف تطبيقاتها المتاحة منح لدعاة الجدد وسيلة مهمة ومميزة لممارسة دعوتهم لناس، وقد أعطى ظهور الانترنت بعد جديدا لدعوة فلقد أصبحت هذه الشبكة تحقق ما يسمى بالتفاعل الدعوي، وذلك كونها تتيح للمستخدم الحصول على مختلف المحتويات الدعوية بقوالبها المختلفة المقروءة والمسموعة، والمتلفزة والفيلمية. فلم يعد الأمر قابلا لتجاهل أكثر أو استصغار حالة الشباب اليوم ومختلف الفئات الاجتماعية المرتبطة بعلاقة شبيه بالعلاقة الجسدية والعضوية مع الأجهزة الالكترونية والانترنت، لذا وكما يذهب الدعاة الجدد اليوم والمفكرون إلى أهمية معرفة وتحديد كل المتعلقات بالمستخدم للمواقع الالكترونية قبل السير في دعوتهم، وذلك من خلال إيجاد تصورا وبناء واضح حول كيفية التعامل مع هؤلاء المستخدمين، وكما يؤكد العريفي "على أن نجاح لا يتوقف على معرفة ما يريده الشباب المدعو بقدر ما يرتبط بمهارات الداعية في كسبه للمستخدمين لهذه التكنولوجيا وجذبهم إلى خطابه وتأثير عليهم.(عتيلي وأشعري،ص269)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرفت موجة الدعاة الجدد لغطا كبيرا ورفضا من قبل الفقهاء التقليديين وأصحاب الخطاب الديني من المسجد ومن على المنابر، كون أصحاب فكر التجديد في الخطاب الديني وبرأي الفقهاء الأوائل يعتبرون كمصدر للمكونات الإسلامية وتهديد التجليات الدين الإسلامي ووسيلته من خلال التبسيط المبتذل والتخفيف الذي رأوا فيه مسا لأعمدة الدين وأسسه، لكن البعض من أصحاب الخطاب المعتدل فقد وضعوا مجموعة من المعايير و الشروط التي على الدعاة الجدد ومختلف المجددين في الخطاب الديني الالتزام بها والتي نذكرها في النقاط الآتية الذكر:

- مراعاة الاختصاص:أي على الداعي إلى التجديد في زاوية معينة في الخطاب الديني عليه أن يكون متخصصا في ذلك الجانب والزاوية.
- الموضوعية والتجرد من الأهواء للوصول إلى الحقيقة: الموضوعية تتطلب البحث عن الحقيقة، والتمسك بالحق بعيدا عن الأهواء والمزاعم الفاسدة من خلال استهداف الحقيقة دائما وانطلاق من الحق والابتعاد عن المراوغة.
- التمسك بالأصول والثوابت الإسلامية: الالتزام بالدلائل التي وضحت الفرق بين الحرام والحلال والأركان الإسلام وثوابته من قرآن كريم وسنة نبوية...الخ.
- التأكيد على محدودية العقل البشري وعدم إحلاله محل الوحي :وهو انه لا يجب الدخول في متاهات تفوق القدرات البشرية.
- إصلاح الفكر الديني في إطار منهجي:جاءت ظاهرة الدعاة الجدد والدعوات إلى تجديد الخطاب الديني في مراحل تحي فيها الأمة الإسلامية عصر تشتت الفكري والنفسي لذا وجب الإصلاح الفكر وتجديده.
- الالتزام بأساليب وقواعد اللغة العربية في تفسير النصوص الدينية وتأويلها فهي اللغة التي ختمت بها الرسالات السماوية وصمدت أمام مختلف التغيرات لذا فمن المهم الاعتماد عليها لفهم النصوص الدينية.
- عدم الاعتماد على نص واحد في الحكم:لا يمكن للباحث فهم الجزء دون الكل لذا وجب الاعتماد على النص و تفسيره وفق لنسقه الذي جاء فيه.(جمال نصار،2015،ص7ص8)

- **الدراسة الميدانية ونتائجها:**
  - **منهج الدراسة و أدواتها :**

تدخل دراستنا وفق الدراسات التحليلية الوصفية، كونها تعنى بوصف محتوى عينة من البودكسترات الدينية على المواقع الاجتماعية الفايسبوك نموذجا بما يشمل مختلف الفيديوهات التي ينشرها الخطباء والمتحدثون باسم الدين واللذين يصنفون في خانة الدعاة الجدد. حيث نعتمد على تحليل المحتوى الذي يصفه "**برلسون**" بأنه" تقنية بحث للوصف الموضوعي المنظم والكمي لمضمون واضح لرسائل هدفه التفسير من أجل الوصول إلى ما تحمله المادة التي يتم تحليها".(طاهر حرية،2017 86ص) والذي نهدف من خلاله إلى استطلاع والكشف عن تجليات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوظيفية البودكســـت الديني وطبيعة الخطاب الذي يقدمه الداعية لجماهيره وذلك بالبحث في مختلف آليات والخصائص التقنية البودكست والتي تنعكس بضرورة على الخطاب الديني المقدم.

اعتمدنا على أداة الملاحظة المباشـرة وبالمشـاركة من خلال تتبع ما يتم نشـره عبر الموقع الفايسـبوك من مواضـــيع دينية عقائدية واجتماعية دعوية، في مختلف القوالب وتفاعلات المتلقين وردودهم.واعتمدنا كذلك على تحليل المضـمون كأداة بحثية لجمع بيانات الدراســة بهدف وصــف محتوى الصــفحة الخاصــة بالداعية ،وتتبع نشاطه الدعوي ومحتوى البودكاست. وقد اهتمت الدراسة بتتبع مجموع البودكاست المنشور على **صفحة الخاصة لداعية حسني مصطفى على موقع الاجتماعي الفايس بوك، و التي تتبعنا فيها حلقاته لثلاث سلسلات جاءت بعنوان** "**عش مع الله**" و"**عش مع النبي**" و"**عش مع القرآن**" **وقد قمنا بتحليل 10 حلقات لكل سلسلة أي حوالي 30 حلقة، والتي تراوحت مدتها الزمنية ما بين دقيقة إلى حوالي خمس دقائق.** وقد اعتمدنا على مجموع من الفئات والوحدات التحليلية لدراستنا و التي نشير إليها كما يلي:

- **فئات الشكل:** وهو التحليل الذي يصف القوالب التي جاء بها المحتوى والتي حددناها من خلال:
  - ✓ **الديكور**: وهي الشكل الذي يميز البودكاست من حيث الأثاث وترتيبه ألوان وزخارف عصرية أم إسلامية.
  - ✓ **اللغة المعتمد عليها: والمقصـــود** نوع اللغة التي يعتمدها الداعية كالعربية الفصـــحى أو عربية بلجة الداعية.
  - ✓ **اللباس:**وهنا نعني به الهيئة التي تميز الداعية من خلال لباســـه العصـــري أو تقليدي وهي من جوانب التجديد.
- **فئات المحتوى:** هو التحليل الذي يعنى بالمحتوى المقدم للجماهير،وذلك من خلال الفئات:
  - ✓ **فئة المواضيع**، وهي نوعية الموضوعات التي تعكس معاصرة الداعية وتجديده في خطابه الديني.
  - ✓ **فئة القيم**، وهي القيم التي تعكس التعاليم الإســـلامية وكذلك الحياة العصـــرية التي دعت لتجديد الخطاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكرار ونسبة الفئة		التكرار	النسبة
الديكور:	تقليدي	0	%0
	عصري	30%	100%
	تقليدي اسلامي	0	0%
المجموع	–	30	%100
اللغة المعتمد علية	عربية فصحى	0	0%
	عربية بلهجة داعية	30	100%
	مختلطة	0	100%
المجموع:	–	30	100%
اللباس	تقليدي اسلامي	0	0%
	عصري شبابي	30	100%
	تقليدي خاص ببلد الداعية	0	0%
المجموع	–	30	100%

✓ فئة الأهداف، وهي مجموع الأهداف التي سعى إليها الداعية من خلال خطابه الديني عبر البودكاست.

✓ **فئة الأدلة والقرائن:** القرآن والسنة. قصص من التراث. تجارب معاصرة أي مصادر الداعية.

ولقد اعتمدنا في تصنيف الفئات المحتوى على ثلاث وحدات لتحليل والتي تتمثل في وحدة الفكرة والموضوع في تصنيف الموضوعات التي تناولها الداعية في قالب السمعي البصري ،واعتمدنا كذلك على وحدة الكلمة في استخراج و تصنيف القيم والأهداف وهي الكلمات التي كرر الداعية قولها في خطابه.

- **تصنيف المعطيات وتحليلها:**

1. **تصنيف الفئات الشكلية:**

قراءة معطيات الجدول أعلاه:

اختيارنا لهذه الفئات الشكلية في الخطاب الديني لدعاة الجدد الديكور واللغة المعتمدة وكذلك اللباس لم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يأتي بشكل اعتباطي، ولكن جاء انطلاقا من مجموعة تصورات وأدبيات أكدت أن الدعاة الجدد اليوم تميزوا عن غيرهم من الفقهاء وعلماء الدين التقليديين بلباسهم الشبابي الذي يرتدي لدى النسبة العظمى من المجتمع.

ومن ملاحظتنا لمجموع الحلقات التي تابعناها على صفحة الخاصة لداعية حسني مصطفى على أكثر المواقع الاجتماعية متابعة اليوم الفايس بوك أن الداعية تميز بلباسه الشبابي العصري طيلة حلقاته التي وهي ربما محاولة من الداعية لإبراز أن الرغبة في مواكبة العصر من حيث الشكل واللباس لا تعتبر خطأ جسيما أو اختلاف عن العقيدة والشرائع الإسلامية وهو تأكيد كذلك على المبدأ الذي رفعته هذه الجماعات التي جاءت تحت شعار التجديد الديني وعش زمنك دون أن تنسى العيش بدينك وتعاليمه.

كما عكس الديكور الذي جاء كذلك وطيلة الحلقات التي تابعناها بالعناوين الثلاث"**عش مع الله**" ،"**عش مع النبي**" و"**عش مع القرآن**" جاء بشكل عصري مميز وجاذب، كذلك وهي تأكيد كذلك على أن الخطاب الديني ليس مقتصر على المساجد ومنابر أو على الخطيب كذلك أن يعكس بدوره هذا الديكور والهيئة التي لطالما ارتبطت بالخطاب الديني وصنعت هيبته وقدسيته، حيث يمكن لتجديد أن يعظم ويحافظ على قوة الخطاب ويدعمها كذلك حيث تبحث العين اليوم عن الجمالية الصورة ثم الخطاب الذي تحمله ومحتواها فالشكل الذي يقدم فيه الخطاب يعكس قوته ودرجة تأثيره في نفوس المشاهدين.

كما عكست اللغة المعتمد عليها من قبل الداعية والتي تميزت بكونها لغة عربي بلهجة الداعية المصري وهي رغبة منه كذلك في تبسيط اللغة وفهمهما من قبل جميع فئات المجتمع والشعوب العربية كذلك، وهو ما أكده الداعية كذلك في إحدى حلقاته التي نشرها على صفحته التبسيط في اللغة الموجه للجماهير لان الهدف هو ايصال المعنى إلى المتلقي دون الإخلال بالمحتوى لا تعجيزه وجمله على النفور من الخطاب الديني.

2. <u>تصنيف فئات المحتوى:</u>

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكرار ونسبة الفئة		التكرار	النسبة
المواضيع:	الصدقة	2	5.71%
	الموت	1	2.85%
	عفو الله	2	5.71%
	التوكل على الله	1	2.85%
	التشدد في الدين	1	2.85%
	ماذا تفعل عن الحيرة في القرآن	3	8.57%
	تغافل النبي عن ما لا يشتهي	1	2.85%
	البقاء والفناء	3	8.57%
	غيرة زوجة النبي	1	2.85%
	السعي لطلب الرزق	1	2.85%
	التحصن من الشيطان	4	11.42%
	الأخذ بالأسباب	4	11.42%
	حسن المعاملة مع الغير	2	5.71%
	مساعدة النبي لكل محتاج	1	2.85%
	حب الله لعباده	4	11.42%
	جبر الخواطر	1	2.85%
	الخير في الجميع	1	2.85%
	الحزن	2	5.71%
المجموع	-	35	99.98%
	التفكر	3	9.37%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم:	المشاركة	2	6.25%
	الزهد	2	6.25%
	الصبر	2	6.25%
	التواضع	3	9.37%
	التسامح	1	3.12%
	الذكر	6	18.75%
	الحمد والشكر	2	6.25%
	التوكل	7	21.87%
	العمل	2	6.25%
	الاحسان	2	6 .25%
المجموع	-	32	97.74%
الأهداف	التذكير بضرورة التحصن من الشيطان	4	12.12%
	التكافل الاجتماعي	2	6.06%
	الصبر عن الحزن وتوكل على الله	3	9.09%
	الرضى وإيمان بقضاء الله وقدره	5	15.15%
	معرفة الله والتوكل عليه	7	21.21%
	احترام الغير واستماع لهم	3	9.09%
	النهي عن التشدد في الدين	1	3.03%
	طلب الرزق وبذل الجهد فيه	4	12.12%
	الحزم في اتخاذ القرار	1	3.03%
	دعوة لتفكر في الخلق	1	3.03%
	ترك التشاؤم	1	3.03%
	الزهد في الدنيا	1	3.03%
المجموع	-	33	99.99%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلائل وقرائن	قرآن كريم	24	63.15%
	السنة النبوية	08	21.05%
	قصص من التراث الاسلامي	5	13.15%
	قصص وتجارب معاصرة	1	2.63%
المجموع	–	38	99.98%

قراءة معطيات الجدول أعلاه:

من خلال تحليلنا لمحتوى البودكست الديني الذي ينشره الداعية حسني مصطفى عبر صفحته الخاصة، وذلك بتصنيف المواضيع التي يعالجها الداعية من خلال خطابه الديني فإننا لاحظنا تنوعا كبيرا في المواضيع التي يناقشها والتي عكست بدورها العناوين التي حملها البودكاست الديني، حيث تناول الجوانب التي تتعلق بالصدقة، جبر الخاطر الآخرين وحسن المعاملة، التي تغيب اليوم في المجتمع، كما تحدث الداعية على الجوانب المتعلقة بالموت والفناء والبقاء الذي يشرح فكرة الموت والفناء للبشر والبقاء والخلود ل الله، وهي دعوة من الداعية لشباب بترك الاهتمام بالدنيا ومغرياتها والزهد فيها، خاصة وأن الكثير من الشباب اليوم يعيش حالة من اليأس في ظل العديد من صور عدم التكافؤ الذي يعيشها المجتمع. كما دعى من خلال خطابه إلى ضرورة العودة إلى الله في حالات الحزن والضيق والحيرة.قد سرد الداعية كذلك مجموعة من المواقف والقصص من السنة النبوية وقصص من القرآن الكريم ليشرح أهمية التوكل على الله وضرورة الأخذ بالأسباب.

عرض الداعية من خلال خطابه الديني عبر البودكاست العديد من القيم التي تتعلق بتعاليم الديني الإسلامي كالتسامح، التوكل، الصبر، والمشاركة،ضرورة السعي لطلب الرزق، والذكر الذي اعتبره الداعية وسيلة لتحصين الشاب من فتن الدنيا والحمد والشكر للخالق، مؤكدا كذلك على أهمية العمل وبذل الجهد، لم تعرف تفاوت كبيرا في تناولها من قبل الداعية في خطابه الديني بين هذه القيم التي أكد عليها الداعية ودعا إلى التمسك بها من خلال إبراز دورها في المجتمع وللشخص نفسه كونها تعتبر العماد الذي تقوم به وعليه الشريعة والتعاليم الإسلامية.

إلى جانب المواضيع والقيم التي ترجمت التعاليم التي يقوم عليها الدين الإسلامي وتعكس حاجات الشباب والمجتمع بشكل عام وهي حاجته لدعم الجوانب النفسية والتشجيع وذلك بدعوته إلى ترك التشاؤم والتوكل على الله والعمل وذكر الخالق والسعي للمشاركة وحسن المعاملة مع الآخرين، وذلك بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف التي استطعنا الوقوف عليها من خلال الخطاب الديني الذي جاء عبر صفحته الخاصة من خلال سلسلة الحلقات التي أشرنا إليها فيما سبق والتي تتمثل في:أهمية الصبر،ومعرفة الله وحسن الظن به، العيش مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخر بشكل الذي دعى إليه الله والسنة النبوية، وجاء في القرآن الكريم، والتحصن من الشيطان بالعودة إلى الله وكتابه. وذلك باعتماده على القرآن الكريم بشـــكل أكبر في دعم أفكاره ثم الســـنة النبوية ،إلى جانب ذلك اعتمد على بعض قصص من تراث الاسلامي.

نتائج الدراسة: توصلت دراستنا وعبر مجموع الخطوات التحليلية والملاحظة بالمشاركة لتفاعل على الصفحة الخاصة للداعية المصري "حسني مصطفى" كنموذج لدعاة الجدد وهي الظاهرة التي سعينا لمعرفة تطورات وتمظهراتها الجديدة عبر الاعلام الرقمي وباستخدام البودكاست كوسيط اتصالي رقمي، وجاءت النتائج كالآتي:

1. يعتمد الدعاة الجدد في تقديم الخطاب الديني على الصورة الشبابية والعصرية سواء بالنسبة للهيئة التي يظهر بها الداعية أو القالب الذي يقدم به المحتوى الديني سواء الديكور أو الوعاء الاليكتروني الذي يمثل اليوم وسيلة العصر والأكثر استخداما بين مختلف فئات المجتمع ومختلف مستوياتهم.
2. تشهد ظاهرة الدعاة الجدد عبر وسائل الإعلام الجديد انتشارا كبيرا وتفاعلا كبيرا كذلك من قبل المستخدمين لوسائل الإعلام الاجتماعي، فالخطاب الديني المقدم عبر الوسائط الالكترونية والتي يعد البودكاست أحدها وأكثر تداولا بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يمثل القوة الحقيقية اليوم للخطاب الديني وتأثيره.
3. أثبتت دراستنا كذلك أن الخطاب الديني الذي يقدمه الدعاة الجدد ومن خلال بودكست الخاص بالداعية حسني مصطفى الذي يعد من أهم الدعاة الجدد اليوم في الساحة الدعوية الشبابية المطالبة بالتجديد في الخطاب الديني لا يختلف بالشكل الكبير عن الخطاب التقليدي في المحتوى والجوهر الذي يقدم به، لكننا نلمس الاختلاف في القالب من حيث اللغة مثلا فلم يعتمد الداعية اللغة العربية المعقدة بل اعتمد العربية باللهجة العامة المهذبة، إلى جانب الهيئة التي ظهر بها الداعية والتي لم تعكس الهيبة والرهبة التي يخلقها عادة الفقهاء وعلماء الدين عبر المنابر مما يعطي إقبالا و ارتياحا من قبل المتلقي والمستخدم لمتابعة الخطاب والتأثر به.
4. التوجه اليوم الذي نرى بأنه يجب العمل به ؛ هو حمل الخطاب الديني المكيف وفق المتطلبات الحياتية التي تفرضها العديد من المتغيرات والتي تعتبر التكنولوجيا اليوم أهمها إلى المتلقي والفرد كمستخدم ومخاطبته بعيدا عن كونه مذنبا وجاهلا في علوم الدين والشريعة، بل إنسانا يحتاج لنشاركه بعض العلوم التي قد تغيب عنه في مجريات الحياة، كذلك نؤكد على أهمية الاعتماد على التكنولوجيا اليوم كونه الوسيط الذي يربط الفرد اليوم بمختلف زوايا حياته وعدم تركه لتحتويه التكنولوجيا ومحتواها الذي يغرس قيما ومعتقدا مضادة في مقابل تغييب الخطاب الديني في محتواها واقتصاره على المنابر والمساجد أو اعتماد قوالب قد تجد نفورا في نفوس الشباب والمجتمع.

الخاتمة:

حاولت ورقتنا البحثية توضيح ظاهرة الدعاة الجدد عبر الوسائط الالكترونية التي تعتبر البودكاست أو الفيديو قصير بمحتوى ديني إرشادي وتوجيهي في أصول الدين والشريعة محتلا بذلك مكانة ودور المساجد ومنابر للقيام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهذه الوظيفة والتي تأصلت ومنذ سنوات في العديد من المجتمعات العربية، دون أن ننفي بذلك أنها بقيت في تلك المجتمعات الضيقة فالعديد من الشباب اليوم يتابع أسماء متعددة من الدعاة الجدد ومن دول عربية وإسلامية مختلفة وهي الخاصية التي أتاحتها وسائل التواصل الاجتماعي عبر مختلف مواقعها.

المجتمعات العربية والإسلامية اليوم تعي جيدا وتدرك كيفية تحديد اختياراتها لذلك لم يعد صائب محاربة ومهاجمة هذه الظاهرة ولا المرامي التي تسعى إليها تحت شعار التجديد في الخطاب الديني أمرا منهجيا ومطلوبا، بل من الجيد اليوم والمطلوب من الفقهاء وأصحاب العمامة الذين ألفوا الخطاب عبر المنابر ومن المساجد العمل على مواكبة احتياجات الجماهير بما يتوافق والشريعة ومخاطبتها من منابرها وبذلك استغلال الوسائل الإعلامية الجديدة ووسائطها التي تحاصر الفرد بمختلف فئاته العمرية بدل أخذ موقف سلبي منها ومن خطاب الدعاة الجدد ومحاربته بدل البحث عن سبل لحماية الشاب ودينه ومعتقده.

تتيح اليوم وسائل الإعلام الجديد بمختلف خصائصها ووسائطها، وأوعيتها الفرصة للخطباء والفقهاء الوصول برسالة الدين إلى مستويات عالمية، وتتيح لهم كذلك الوصول إلى المجتمع الذي أصبح من المهم اليوم التوجه إليه أين ما يكون لا انتظاره في المساجد ومن على المنابر بخطب تجسد أكثر معاني التشدد الديني، فالهدف هو كسب فرد يعي دينه وعقيدته ويؤمن بها ويعمل بها لا تقديم خطب لأنه يجب تقديمها.

مراجع البحث

1. طاهر حرية،الخصوصية و قيم المجتمع في الفضائيات الخاصة بالجزائر دراسة تحليلية لمضامين البرامج الاجتماعية (الخط البرتقالي،الخطة الأحمر، ما وراء الجدان)مجلة الحكمة لدراسات الإعلامية والاتصالية،العدد 11،الجزائر،2017.
2. أحمد محمد هليل، تحديات الخطاب الديني في ظل التحولات المجتمعية والدولية الراهنة، المملكة الأردنية الهاشمية،
3. خلود سعيد،المرأة في الخطاب الإسلامي المعاصر:إشكاليات اللغة والثقافة الفضائيات الدينية ومواقع التواصل الاجتماعي نموذجا، مؤمنون بلا حدود مؤسسة دراسات وأبحاث.
4. محمد مصباح، الدعاة الجدد والشباب دراسة ميدانية لدى الشباب الجامعي في المغرب، مجلة إضافات،العدد08، 2009، المغرب.
5. زياد حافظ، الخطاب الديني والتجدد الحضاري في الأمة العربية،المستقبل،
6. أبو قاسم الحضري، ظاهرة التدين الجديد وأثره في تمرير ثقافة التغريب في مجتمعاتنا، مركز تأصيل الدراسات والبحوث، المملكة السعودية،2008.
7. شريف درويش اللبان، الثورة الدينية:الإعلام و تجديد الخطاب الديني،متاح عبر http://www.acrseg.org/36538 نشر في 2015/01/14،اطلع عليه في 2018/03/25.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. معاذ إبراهيم عتيلي و محمد فيصل أشعري، مفهوم التفاعل الدعوي عبر الإعلام الجديد، مجلة البحوث الإسلامية والاجتماعية، العدد3، المجلد 2، 2012.

9. أسعد عبد الوهاب عبد الكريم، الخطاب الإسلامي والديمقراطية بين نظرية الاستيعاب والاستعباد، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد2، المجلد2، العراق، 2015.

10. جمال نصار، الخطاب الديني بين التجديد والتبديد، مركز الجزيرة لدراسات،متاح على: http://studies.aljazeera.net/mritems/Documents/2015/5/20/20155208221368734relegios-speeches.pdf

11. Franck Dumesnil ; Les podcasts Écouter, s'abonner, créer ; Groupe Eyrolles, 2006, https://www.eyrolles.com/Chapitres/9782212117240/Chap1_Dumesnil.pdf

12. Tan Yuh Huann, Mong Kok Thong ; Audioblogging and Podcasting in Education; http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.510.8519&rep=rep1&type=pdf

13. Interactive Advertising Bureau; PODCAST PLAYBOOK A Guide for Marketers AUGUST; 2017: https://www.iab.com/wp-content/uploads/2017/08/IAB_Podcast-Playbook_v8.pdf

❋❋❋

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com